

الوحدة الأولى من أعمال القلوب



الجلول اون لاين
hulul.online

تتقسم الأعمال إلى قسمين:

الأول: أعمال الجوارح، وهي الأعمال الظاهرة، كالصلاة، والصيام، والزكاة، ونحوها.
الثاني: أعمال القلوب، وهي الأعمال الباطنة، كالإخلاص، والخوف، والرجاء، ونحوها، ومنزلة أعمال القلوب عظيمة وأهميتها كبيرة، لما لها من أثر كبير في صلاح العبد واستقامته، وفي هذه الوحدة نذكر من أعمال القلوب: الإخلاص، والتفكير، والرضا.



الإخلاص

عن سليمان بن يسار رحمه الله قال: تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له نائل الشامي: أيها الشيخ:

حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، فيا ترى بماذا حدثه أبو هريرة رضي الله عنه؟

اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك:



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ

فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ

قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى

بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ:

كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ

حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا

عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلِ تَحَبُّبٍ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ

هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ. (١)

أبو هريرة الدوسي



هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة، يقول رضي الله عنه: كنت أرى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة^(١). أسلم سنة سبع عام خيبر.

التعريف بالراوي

ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال: ابسط رداءك فبسطته، ثم قال: ضمّه إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد^(٢). وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً فمروياته تبلغ (٥٢٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخدامه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رضي الله عنه سنة (٥٧) بالمدينة.

معناها	الكلمة
أول من يحاسب يوم القيامة.	أول الناس يُقضى عليه يوم القيامة
ذَكَرَهُ بنعمه عليه في الدنيا.	فَعَرَفَهُ نعمه
فَأَقَرَّ بها.	فَعَرَفَهَا
قاتلت في سبيلك.	قاتلت فيك
قرأت القرآن ابتغاء رضاك وثوابك.	قرأت فيك القرآن
بدلت مالي في سبيل الخير طاعةً لك.	أنفقت فيها لك
الكريم كثير الإحسان.	جواد



- ١ إخلاص العمل لله أساس في قبول العبادات، فكل عبادة لا يخلص العبد فيها لله فصاحبها آثم، وعمله عليه مردود قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾^(١).
- ٢ احرص على محاسبة نفسك قبل القيام بالعمل، ومراجعة نيتك فيه، فإن كان لله فأقدم عليه، وإن كان لغيره فلتصح النية أولاً ولتخلص لله سبحانه وتعالى.
- ٣ من مفسدات النية أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له؛ طلباً لثنائهم وارتقاع المكانة عندهم، وهذا هو الرياء.

الرياء العمل لغرض دنيوي

- ٤ من مفسدات النية: الرياء
- ٥ من الأمثلة على الرياء: أن يقاتل الإنسان وهو لا ينوي بذلك إعلاء كلمة الله، وإنما ليقال **جريء**.
- ٦ من الأمثلة على الرياء: **أن ينفق المال لا يتغى به وجه الله وإنما ليقال جواد**.
- ٧ المؤمن يؤدي العبادة لوجه الله تعالى، فيسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله، فنعمة القوة والشجاعة يسخرها في طاعة الله والانقياد تحت راية ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين دفاعاً عن دينه ووطنه المملكة العربية السعودية ونعمة العلم يسخرها في طاعة الله **تعليمه للناس** ونعمة المال يسخرها في طاعة الله **إنفاقه في سبيله**.

نشاط

اكتب مع مجموعتك ثلاثة أسباب تعين على الإخلاص في العمل

تطبيقات سلوكية

- أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء.
- أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله وترفح الجهل عن نفسي؛ لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله.
- أجتهد في الاستعداد للأخرة، ولا أنسى نصيبي من الدنيا.

قارن بين المخلص والمرائي من حيث:

م	وجه المقارنة	المخلص	المرائي
١	محبة الناس له	يحب الناس	يبغضه الناس
٢	أثر عمله على نفسه	الشعور بالرضا	الشعور بعدم الرضا
٣	الأجر في الآخرة	قبول العمل	عدم قبول العمل

التقويم

أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له طلباً لثنائهم
نعم هو نوع من أنواع الشرك سماه النبي الكريم بالشرك الخفي

عرف الرياء، واذكر مثالين له.

س١

عندما يكون خالصاً لوجه الله موافقاً للسنة

متى يكون العمل صالحاً مقبولاً؟

س٢

كيف تحقق الإخلاص في تعلمك في المدرسة؟

س٣

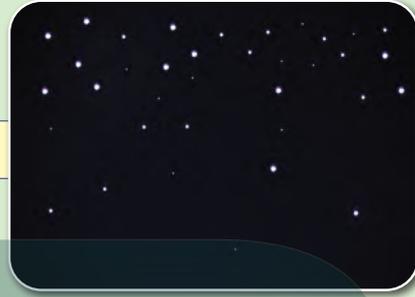
أن أتبغى بتعليمي وجه الله؛ ثم رفع الجهل عن نفسي
لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله عز وجل



التفكر



ماذا تلاحظ؟



٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (بِتِ فِي بَيْتِ

خَالَتِي مَيِّمُونَةَ لَيْلَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهَا لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الْأَخْرَأُ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(١)، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ ثُمَّ

صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ^(٢).





التعريف
بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها، عن أبي بكره رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنهما البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين^(١) قال ﷺ: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(٢)، كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنين والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمان الله، كان عمره رضي الله عنه إذا ذكره قال: ذلك فتى الكهول - أي هو في القدر والمنزلة كأنه كهل -، له لسان سؤول، «وقلب عقول»^(٣)، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثاً، مات بالطائف سنة (٦٨).

معناها	الكلمة
نمت ليلاً.	بُتُّ
أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وهي خالة ابن عباس رضي الله عنهما.	ميمونة
نظف أسنانه بالسواك.	اسْتَنْ
الأذان هو الإعلام بدخول الوقت، والمراد به هنا أذان الفجر.	أذن بلال
المراد هنا راتبة الفجر.	فصلى ركعتين



من معاني الحديث

- التفكر من العبادات القلبية التي تدل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه، فاحرص على هذه العبادة.
- أمر الله بالتفكر حيث قال سبحانه: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(١) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ^(٢).
- قد امتثل النبي ﷺ الأمر بالتفكر، فلما استيقظ نظر إلى السماء متفكراً، مسبحاً ومعظماً لله تعالى، ثم صلى صلاة الليل متهجداً.
- المؤمن يتعبد الله بالتفكير في: نفسه حيث خلقه الله فأحسن صورته، وفي: خلق السماوات وخلق الأرض..... وفي: اختلاف الليل والنهار
- التفكر طريق لتعظيم الخالق وتنزيهه عن الشريك، والصلاة والتذلل بين يدي الله، فالتفكر يقود إلى التعظيم بالقلب وإلى التسبيح باللسان وإلى العمل بالجوارح.
- التفكر في الدنيا وأحوالها يبين لك أنها ليست دار استقرار، فيجتهد المؤمن فيها متطلعاً للدار الآخرة.

أحدد مع مجموعتي العلاقة بين عبودية التفكير وعبودية الجوارح؟
التفكر من العبادات القلبية التي هي أصل عبادة الجوارح، فالتفكر يقود إلى التعظيم بالقلب والتسبيح باللسان والعمل بالجوارح

تطبيقات سلوكية

- أحرصُ على التفكير في خلق الله.
- أشتغل بالتسبيح والتعظيم للخالق عند التفكير.
- أؤدي العبادة تعظيماً وخضوعاً لله تعالى.
- أستثمر نعم الله علي في طاعته وابتغاء مرضاته.



من خلال دراستك لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، ضع تعريفاً مناسباً للتفكير.
هو التأمل والتدبر في قدرة الله ومخلوقاته وهو عبادة بالقلب وتشارك فيها الحواس

ما الفرق بين من يؤدي العبادة نتيجة للتفكير، ومن يؤديها على سبيل العادة؟
أن التفكير يزيد الإيمان في القلب

تأمل في السماء، واذكر ثلاثة من الأمور التي تدل على عظم خلقها.
ارتفاع السماء من غير عمد علوها وسعتها، تزيينها بالنجوم

في الجدول التالي فوائد دل عليها الحديث، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

م	الفائدة	موضوعها من الحديث
١	يستحب قراءة ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية عند الاستيقاظ من نوم الليل مع النظر في السماء.	فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ (إن في خلق السماوات والأرض
٢	حسن معاشرته النبي ﷺ لأهله.	تحدث الرسول مع أهله ساعة
٣	استحباب السواك قبل صلاة الليل.	توضأ واستن ثم صلى
٤	حرص ابن عباس رضي الله عنهما على العلم.	بت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي عندها لأنظر كيف صلاة النبي بالليل



استغلال أوقات الفراغ

دين الإسلام دين الرحمة، والعدل، والإحسان، والوسطية، فجمع بين متطلبات الروح ومتطلبات الجسد، وبين العمل للدنيا والآخرة، فلا إفراط ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ﴾^(١)



٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: أَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِمَنْكَبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ

أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الصُّبْحَ

وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ

لِمَوْتِكَ).^(٢)



عبدالله بن عمر

هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي ﷺ، روى (٢٦٣٠) حديثاً، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، لم يشهد أحدًا لصغر سنه، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، قال رسول الله ﷺ: «إن عبدالله رجل صالح»^(١) قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبدالله بن عمر، وقيل لنافع (خادمه): ما كان ابن عمر يصنع في منزله؟ قال: الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما، وكان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرتنا؟ فأقول: لا، فيعاود، فإذا قال: نعم، قعد يستغفر الله حتى يصبح، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله، إن كان لينفق في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً ثم يأتي عليه شهر ما يأكل مزعة لحم، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، كان متواضعاً لا يلقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، مات بمكة سنة (٧٣) من الهجرة.



التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
المنكب: مجتمع الكتف والعضد.	بمنكبي
مسافر.	عابر سبيل
اعمل الصالحات زمن صحتك قبل أن تمرض فلا تستطيع العمل.	خذ من صحتك لمرضك
اعمل في حياتك ما ينفعك في آخرتك.	ومن حياتك موتك



من معاني الحديث

- ١ حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في الآخرة، بل هو كالمسافر فهو يقطع الطريق ولا يتوقف حتى يصل إلى منزله في الآخرة.
- ٢ الغريب والمسافر هما على أهبة الاستعداد للرحيل، بخلاف من يؤمل في البقاء فهو على غير استعداد، حتى إذا جاء الموت تمنى العودة إلى الدنيا ليأخذ أهفته ويستعد للآخرة.
- ٣ من ثمرات التفكير: زيادة الإيمان، و.....، و.....



نشاط

1

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

بالتعاون مع مجموعتك: ما العلاقة بين الحديث وموضوع الدرس.

تطبيقات سلوكية

- أعمل بوصية النبي ﷺ لابن عمر رضي الله عنهما.
- أحرص في حياتي على التوازن والوسطية.

الجلول اون لاين
hulul.online

التقويم

سعة 1 بين أوجه الشبه بين حال المؤمن في الدنيا وحال الغريب.

سعة 2 دل حديث ابن عمر رضي الله عنهما على أهمية استغلال أوقات الفراغ، وضح ذلك.



طريق الرضا

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله: كيف الصلاح بعد هذه الآية:

﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ^(١) وكل شيء عملنا جزينا به؟ فقال: غفر الله لك يا أبا بكر ألسنت تمرض ألسنت تحزن ألسنت تصيبك اللأواء؟ قال: قلت: بلى، قال: هو ما تُجَزُونَ به ^(٢).



٤ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَايِئَهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٣).

٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَ فَاعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي» ^(٤).

hulul online



أنس بن مالك رضي الله عنه



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة كناه بذلك النبي ﷺ، وأمّه أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها، صحب النبي ﷺ أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة، وخدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات، دعا له النبي ﷺ فقال: اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة^(١) وكان ممن بايع تحت الشجرة، شهد بدرًا وما قاتل لصغره بل بقي في رحال الجيش يخدم النبي ﷺ، وشهد الحديبية وعمرتها والحج والفتح وحنينا والطائف وخيبر، وناداه فقال: يا بني^(٢)، ولاه أبو بكر صدقات البحرين، وقال عنه عمر: إنه لبيب كاتب، وعن أنس بن سيرين قال: كان أنس أحسن الناس صلاة في السفر والحضر، مات رضي الله عنه سنة (٩٣)، بالبصرة، وهو ابن (١٠٧) سنين.

معناها	الكلمة
الابتلاء بالمكاره.	العقوبة في الدنيا
آخر عنه ما يستحقه من العقوبة.	أمسك عنه بذنبه
يأتي به يوم القيامة.	يوافيه به
من الضرر الدنيوي.	من ضرر أصابه



من معاني الحديث

- المصائب تعرض للإنسان في الدنيا، فحياته فيها بين فرح وحزن، وبين سعادة وشقاء، فصفوها لا يدوم، والأمل فيها منقطع، والأجل فيها محتوم.
- من أمثلة المصائب التي تعرض للإنسان في الدنيا: الفقر، والهم، والمرض، والموت.
- المؤمن حين يبتلئ بمصيبة يعلم أنها من قدر الله، وأن لله فيها حكماً عظيمة، فيرضى بالقضاء، ويصبر على البلاء، فتكون عاقبته الحسنی.

٤ من حكمة الله فيما يصيب المؤمن من المصائب: أن يكفر الله سيئاته بتلك المصيبة، و
رفع درجاته

٥ عليك أن ترضى بقدر الله إذا وقع، ولا تقابل المصيبة بالضجر والسخط، فإن كان في ظاهرها الشر؛ فإنها تحمل
للمؤمن خيراً كثيراً، فإن الله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه بالمصائب تمحيصاً له وتطهيراً، ولا ينافي ذلك أن يسأل
العبدُ الله العافية، كما قال ﷺ: « اللهم إني أسألك العافية »^(١).

تكفير السيئات

٦ من ثمرات الرضا بقضاء الله وقدره: حصول الأجر والثواب وطمئينة النفس وراحتها، و.....
٧ احذر من الاعتراض على قدر الله، أو التضجر عند المصيبة، فإن ذلك قد يحرمك أجر الصبر عليها، ويوقعك في
عدم الرضا بالقضاء والقدر.

٨ من صور عدم الرضا بالقدر تمنى الموت لضر نزل به والدعاء على النفس بالموت، وأشد من ذلك السعي إليه بالانتحار
وقتل النفس.

٩ عند اشتداد الكرب، وانغلاق الأمر، يلجأ العبد إلى الله ليفرج ما به، ولا يتمنى الموت، فإن كان لا بد فاعلاً فليفوض
الأمر لربه ليختار له ما هو أصلح له بأن يقول:
١٠ المؤمن عند المصيبة يرضى ويسلم، وتدعوه إلى العمل الإيجابي وبذل الجهد فيما ينفعه ويملا حياته بالأمل والتفاؤل.

اللهم آخيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي

نشاط

اكتب مع مجموعتك عن العلاقة بين تمنى الموت وعدم الرضا بقضاء الله وقدره.
**تمنى الموت عند البلاء دليل على عدم الصبر وسوء
الظن بالله واليأس من رحمته وعدم الرضا بقضائه وقدره**

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التحلي بالصبر والاحتساب والرضا بالقدر عند المصيبة رجاء حصول الثواب من الله تعالى.
- عند اشتداد الكرب أُلجأ إلى الله وأدعوه وأستغيث به وأرجع إليه فهو أعلم بما يصلحني (يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين) .

ج3: أن يعلم أن ما قدره الله هو الخير له؛ وينظر في مصيبتة ويحمد الله أنها لم تكن أشد ويتذكر الأجر المترتب على الصبر والرضا بالقضاء والقدر



س1 ما علاقة إرادة الله بعبده الخير وضده مستفيداً من حديث الدرس؟

س2 بيّن كيف يكون الرضا بالقضاء والقدر عند المصيبة. بالصبر واحتساب الأجر عند الله

س3 ما الأسباب التي تعين على الرضا بالقضاء والقدر؟

س4 في الجدول الآتي فوائد دلّ عليها الحديث، حدّد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

م	الفائدة	موضعها من الحديث
١	المصائب التي تصيب المؤمن كفّارات.	إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا
٢	الدعاء واللجوء إلى الله خير وسيلة لتخفيف المصائب.	اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي